

قسم: علم النفس وعلوم التربية
السنة الجامعية: 2023/2022
السنة الثانية: علوم التربية / إرشاد وتوجيه
البريد الإلكتروني: raounia@yahoo.fr
الحصة رقم: 02

الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
السداسي: الثالث
اسم المادة: تقنيات البحث التربوي
الأستاذة: رقاد العونية
الخميس: 13.00 – 14.30 مدرج : 07

تابع: المحاضرة الأولى مدخل إلى البحث التربوي

1. بحوث تربوية حسب المنهج: تنقسم إلى:
 - بحوث تاريخية: تجرى بهدف دراسة الأحداث الماضية للوصول إلى استنتاجات تتعلق بمعرفة أسبابها وآثارها. كما تقيد في دراسة اتجاهات أحداث ماضية للوصول إلى شرح إلى شرح مناسب لأحداث حاضرة والتنبؤ بأحداث المستقبل.
 - بحوث وصفية: هي من أشهر الأساليب المستخدمة، غز تهدف إلى الإجابة عن أسئلة أو اختبار فروض تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات مثل: الاستفتاءات المسحية أو المقابلات الشخصية والملاحظة.
 - بحوث تجريبية: تجرى بهدف معرفة أثر متغير مستقل واحد على الأقل على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة.
 - بحوث ارتباطية: تستهدف معرفة العلاقة أو الارتباط بين متغيرين أو أكثر، ودرجة هذه العلاقة. وهي تستخدم معاملات الارتباط.

ثانيا: بحوث تربوية حسب غرض الباحث: من بينها:

- بحوث أكاديمية يتم إجراؤها لأجل نيل درجة علمية مثل: ليسانس، ماستر، دكتوراه
- بحوث مهنية: يعدها الباحثون لأجل الترقية لرتب معينة، أو لأجل المشاركة في لقاءات علمية وندوات وملتقيات.

ثالثا: بحوث تربوية حسب عامل الزمن: من بينها:

- بحوث الماضي: مهمتها نقد توجهات البحث للسابقين بغرض توجيه الباحثين وجهة معينة، أي لتصحيح وتوجيه الباحثين الجدد.
- بحوث الحاضر: مهمتها دراسة واقع الظاهرة المدروسة، مثل الدراسات المسحية.
- بحوث المستقبل: مهمتها التنبؤ وذلك بمحاولة معرفة التغيرات التي يمكن أن تحدث في المستقبل، عن طريق البحوث التجريبية.

رابعا: بحوث تربوية حسب عدد مراحل البحث، وحسب عدد القائمين بها: من بينها:

1. بحوث تربوية حسب عدد المراحل:

- بحوث ذات مدخل واحد: هي التي تعنى بدراسة مشكلة واحدة من بعد واحد من الأبعاد.
- بحوث ذات مداخل متعددة: هي المسؤولة عن دراسة مشكلات ذات أبعاد مختلفة ومتعددة مثل: تاريخي، اجتماعي، وعلاقاتها بغيرها.

2. بحوث تربوية حسب عدد المراحل: من بينها:

- بحوث فردية: هي التي يقوم بها باحث واحد فقط.
- بحوث جماعية: هي التي يقوم بها أفراد متعددين.

خامساً: بحوث تربوية حسب المجال والموقع: من بينها:

- بحوث حسب المجال: من بينها: بحوث محلية، جهوية، وطنية، دولية، عالمية.
- بحوث حسب الموقع: من بينها: بحوث ميدانية، بحوث في مخبر، بحوث على وثائق.

5. أخلاقيات البحث التربوي ومواصفات الباحث الناجح:

- أن يكون على جانب من العلم والمعرفة، والرغبة في البحث، والتتبع وحب الاطلاع.
- القدرة على التأمل والتفكير والاستنباط، وإعداد التقارير.
- كثرة المطالعة مع التركيز، والباحث الجاد يطلع على ما قدمه غيره، وقد يبدأ حيث ينتهي الآخرون حتى يستطيع تقديم إضافات هامة لمسارات البحث العلمي.
- يكون على جانب من الذكاء والموهبة.
- التشكيك في ما وصل إليه الآخرون، فمعظم الباحثين يذهبون إلى أبعد من التفكير المتسائل المستفهم، المشكك.
- قوة الذاكرة، والقدرة على التنظيم والقراءة الواعية.
- الموضوعية والنزاهة العلمية ومنع داعي العواطف والأهواء والأحكام المسبقة من التأثير على الحقيقة.
- الأمانة العلمية، فلا يلجأ إلى التزوير في الإجابات أو في الاقتباس من المصادر والوثائق.
- احترام المبحوث وحمايته والسرية، بأن لا يوجه له الأسئلة التي تحط من قدره وتقلل من احترامه لنفسه، وحمايتهم من كل الأضرار والأخطار التي قد تحدث له جراء البحث.
- التواضع العلمي، وذلك لتفادي الزهو بقدراته، واحترام آراء ونقد الآخرين له. (سلطان بلغيث، 2011، ص ص 85-88)

6. ميادين ومجالات البحث التربوي:

1. الأهداف التربوية، والمقررات الدراسية، والكتب المدرسية، والإدارة التربوية.
2. طرائق وأساليب التدريس.
3. تكنولوجيا التعليم، أساليب الامتحانات.
4. دراسة المتعلمين وخصائص نموهم والفروق الفردية بينهم والتصميمات المدرسية، ومشكلاتهم الدراسية وكيفية زيادة تحصيلهم ومدى تكيفهم مع البيئة المدرسية.
2. خصائص حجرات الدراسة.

7. الفروق بين الظاهرة الإنسانية والظاهرة الطبيعية:

الظاهرة الطبيعية	الظاهرة الإنسانية
- الباحث يتعامل مع متغيرات قليلة، وحتى لو كانت كثيرة فبمقدوره أن يخضعها للقياسات.	- الباحث يتعامل مع متغيرات كثيرة ومتداخلة، مما يجعل دراسة هذه الظاهرة يسودها الكثير من الصعوبات المتنوعة.
- يستطيع الباحث ملاحظة كل ما يحيط بالظاهرة الطبيعية.	- لا يستطيع الباحث ان يلاحظ كل المواقف التي يمر بها الإنسان. مثل : ملاحظة دوافع الطفل وأحلامه.
- يمكن تكرار حدوثها إذا توافرت لها نفس الظروف .	- صعوبة تكرار حدوث بعض الظواهر لأنها بمثابة مواقف تعليمية يمر بها الإنسان ويحاول منع حدوثها مستقبلاً.
- الباحث يكون أقل تأثراً بذاتيته وقيمه وخلفيته أثناء إعداد أي خطوة من خطوات الأسلوب العلمي في البحث.	- تؤثر خلفية الباحث الثقافية والاجتماعية والإيديولوجية وتدخل اهتماماته وقيمه فيما يبحته ويلاحظه، مما يؤثر على النتائج والأحكام التي توصل إليها حول للظاهرة.
بسيط ويقبل القياس	معقد ويقبل قياسه جزئياً
يقبل السببية ولا يقبل بالتحليل الفهمي	يقبل بالتحليل التفسيري والتحليل الفهمي
- يمكن أن يستخدم الأسلوب العلمي في دراسة الظواهر التربوية والظواهر الطبيعية.	